Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(11) October 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

حافة القيامة

تأليف : زهير الجزائري
الطبعة الاولى ١٩٩٨
عدد الصفحات (٣٠٤) ١٤،٥× ٢١،٥

يقود زهير الجزائري قارئه الى دهليز الحكم حتى يقترب من راس السلطة وحاشيته، فيتعرف الى اساليب ادارة الحكم وما يرافقها من مؤامرات تحاك في الليالي المظلمة. إنها رواية تدخل مخدع الحكم لتنتزع الغطاء عن حقيقته بلغة محبوكة بعيدة عن النبرة الانشائية.

المتضررون عدوها عيدية

(المدى) توزع منحة الوجبة الثانية بين متضرري شارع المتنبي

بغداد/ فيان الربيعي
تصوير: صباح العاني

شهدت اروقة مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون تجمع المتضررين من جراء الانفجار الارهابي الذي طال شارع المتنبي في اذار الماضي. وتم خلال التجمع توزيع الوجبة الثانية من المنحة التي تم تخصيصها من قبل المؤسسة لاعانة هؤلاء المتضررين والقى ممثل مؤسسة المدى في التجمع كلمة رحب من خلالها بالحاضرين واثنى على صبرهم وجلدهم على تحمل المأساة التي مروا بها وان المدى حريصة على دعمهم ودعم عوائل الشهداء والجرحى منهم ليتسنى لهم اعادة الحياة الى الشارع الذي يعد اهم سوق للكتب في العراق. وان المدى سباقة في هذا المجال بعد ذلك تم توزيع الوجبة الثانية من المنحة التي شملت اشهر تموز واب وايلول وفي اثناء حفل التوزيع كانت لنا وقفة مع عدد من المستفيدين من المنحة اذ قال بائع الكتب عبد الواحد شبل: ان مبادرة المدى تعد واحدة من المبادرات الانسانية المهمة في هذا الظرف الصعب الذي نمر فيه وقد ساهمت في حل الكثير من المعضلات التي واجهتنا نحن باعة الكتب.

وعبرت السيدة بشرى محمد زوجة احد الشهداء بأن مبلغ المنحة هو عيدية لاطفالي الذين فقدوا والدهم في هذا الحادث الاجرامي وانا ممتنة للمدى لانها تذكرت اطفالي في هذا الظرف الصعب.

اما خالد حسين وهو من باعة الكتب في الشارع ايضا فقال ان هذه المبادرة سبقت جميع مبادرات منظمات المجتمع المدني في العراق برغم كثرتها وهذا ليس بغريب على المدى فلها وقفات كثيرة مع الثقافة العراقية والمثقفين العراقيين لادامة كل ما من شأنه الارتقاء بالواقع الثقافي العراقي.

في حين قال يوسف جوحي بائع الكتب المعروف: استثمرت مبلغ الوجبة الاولى من المنحة في شراء كتب وبيعها في (بسطيتي) في شارع المتنبي واحاول اليوم اضافة مبلغ الوجبة الثانية لشراء كتب اخرى لادامة بسطيتي ايضا ومبادرة المدى هذه هي مبادرة انسانية ومبادرة اخلاقية نحمل لها في داخلنا نحن باعة الكتب الكثير من الاحترام والاعتزاز والتقدير. وانا انهي موضوعي هذا تساءلت مع نفسي: لو ان كل مؤسسة او جمعية او منظمة من منظمات المجتمع المدني كانت لها وقفة مثل وقفة المدى لاستطعنا التغلب على الكثير من العراقيل التي يضعها الارهاب لعرقلة مسيرة الحياة.

أهالي الموصل يصرون على الاحتفال بعيد هذا العام

الموصل/ عادل عبد الرزاق

قبل أيام من انتهاء شهر رمضان، ظن أصحاب المحال والباعة الجوالون في أسواق السرجخانة وباب الطوب وباب السراي والدواسة بأن الموصل لن تحتفل بعيد هذا العام أيضاً، وذلك بعد أن أقنعتهم التوترات الأمنية المتلاحقة وقرارات حظر التجوال المفاجئة في النهار بان سيناريو الأعوام الماضية سوف يتكرر، ومقتنيات العيد ستكون آخر شيء يفكر فيه الناس، كما أن الشائعات التي تحدثت عن قرب تنفيذ خطة أمنية كبرى في نينوى، وما قابلها من شائعات أخرى أكدت على أن المسلحين يخططون لإسقاط الموصل في آخر عشرة أيام من رمضان. جعلت التجار يترددون في ملء مخازنهم. بل وعمد البعض منهم إلى إفراغ محالهم تحسبا للطوارئ.

غير أن العائلة الموصلية التي اعتادت وبشكل وراثي على تنظيم أمورها الحياتية بكتمان الخائف على مستقبله. بدأت وقبل خمسة أيام من وصول العيد بغزو السرجخانة وتفرعات باب السراي مستعينين بمداخل باب الجسر والساعة وشوارع غازي والنجفي والفاروق، التي انتعشت هي الأخرى لتنقل العدوى إلى جميع الأسواق في الجانب الأيمن بما فيها باب الطوب والدواسة مروراً بشارع خالد بن الوليد والكورنيش. ويبدو أن الأخبار وصلت سريعا إلى الجانب الأيسر وتحديدا إلى سوق النبي يونس وشارع الزهور والمجموعة والمصارف. حيث شوهدت عربات النقل وهي تنقل إليها البضائع قادمة من مكاتب النقل الخارجي. ولم يتوقف الأمر عند الأسواق فقط، بل خرجت المراجيح مجددا إلى تل قينجوق واخذ أصحابها يطلونها بالأخضر والأحمر والأبيض، وأحيطت المواقد في مطاعم الغابات بالحطب وأخذت المقاعد الجديدة تنتظر زوار العيد.

(نعمان بكر) واحد من أقدم بزازي باب السراي قال وهو ينظر الى الحشد الذي اكتظ به السوق: قديما كان المواطنون في نينوى يقتنون حاجيات العيد منذ أول يوم صيام وحتى ما قبل تكبيرة العيد، فبالإضافة الى أهالي الموصل، كانوا يأتون من كل مكان. تلعفر وبعاج وسنجار والقيارة وبعشيقة وقرة قوش بل وحتى من مدن الشمال. العادات تتغير، الظروف تدفعنا لذلك. الصمت الذي كان يلف السوق في أول عشرين يوم من رمضان أقلقنا جدا، كانت الأمور تسير بنحو سيء، غير أن شيئا ما قد طرأ ابتداءً مع الثلث الأخير من شهر رمضان، لا استطيع القول بأن الناس باتوا يشعرون بالأمان، لأن الأوضاع الأمنية هذه الأيام معقدة ولا يمكن التنبؤ بتداعياتها، أظن بان الجميع كان ينتظر انفراجا ما وهاهم الآن يحاولن أن يحدثوه بأنفسهم.

في محل لبيع ألبسة الأطفال عند مدخل السرجخانة قال محمد وعد الله: مع أن الحركة بدأت تنشط في السوق مؤخراً، لكن القلق بادي على وجوه الأمهات، اشعر بذلك من خلال تصرفاتهن ، في الماضي كنت انفق وقتاً طويلا في مفاوضات البيع معهن، وكان جيراني يسمونني محمد صابر نظراً للجهود الكبيرة التي ابذلها مع زبوناتي ، في هذه الأيام الأمور تجري بسرعة فائقة، خصوصاً مع اللواتي يأتون مع أطفالهن من أماكن بعيدة .حسان منيب صاحب معمل خياطة، ذكر بأن التجار في اسواقنا كانوا يعرفون فئات الزبائن الذين يفدون للتبضع في شهر رمضان ، وقد قسموا الأيام حسب المناطق التي يأتون منها، فالأيام الاولى يمتلىء السوق بالزبائن والتجار من مناطق الأقضية والنواحي البعيدة ، وقد يستمر ذلك حتى منتصف رمضان ، ثم يأتي دور القاطنين في أطراف مدينة الموصل، وفي الأيام الأخيرة يكون الزبائن عادة من سكان المدينة، كان هذا هو الاطار العام. لكن بعد انفلات الوضع الأمني أصبح سكان المناطق البعيدة يتجنبون المجيء الى الموصل أو حتى المرور بها الى مدن اخرى، بل وحتى بالنسبة للكثير من أهالي الموصل أنفسهم صار من الصعب عليهم الوصول الى الاسواق، ناهيك عن المئات من العوائل التي غادرت المدينة الى كردستان او دول الجوار ، هذا هو سر تراجع حركة الاسواق حتى الأيام الأخيرة من رمضان، وكل من نشاهدهم في السوق الان هم من اهالي الموصل والاغلبية تأتي لمرة واحدة فقط ، وقد لا يلجون السوق الى ما قبل عيد الأضحى المقبل.

الممثلة التونسية هند صبري تقتحم عالم الإخراج

القاهرة/ وكالات

قررت الممثلة التونسية الشابة هند صبري أن تدرس الإخراج ، حيث أنها اتفقت مع أحد المعاهد المتخصصة في أميريكا لكي تدرس هناك. وأوضحت هند قائلة: " أن دراسة الإخراج كان حلماً يراودني منذ فترة طويلة لكنه تعطل بسبب ارتباطاتي بأعمال فنية في مصر، كما انني أعتقد أنني موهوبة في الأعمال الوثائقية أكثر من التمثيل". وأضافت: " كما انني قررت أن يكون أول أفلامي عن الهوية العربية التي أراها اختفت بعد ١٩٧٣" ، وذلك وفقاً لما ورد بصحيفة "البيان" الإماراتية. كما نفت هند قلقها من الجمع بين التمثيل والإخراج قائلة: "أن أعظم نجوم هوليوود نجحوا في الجمع بين التمثيل والإخراج مثل جورج كلوني، وميل جيبسون، وكلينت ايستوود وغيرهم، كما انني دائماً في حالة قراءة عن مدارس التمثيل المختلفة، وأشاهد العديد من الممثلين وأدرس أداءهم، وهي وسائل متاحة لحين التفرغ للدراسة، وسأبدأ في كورسات التمثيل بعد الإخراج مباشرة".

المطرب اللبناني مروان الخوري يغني اغنية في احدى الحفلات بالجزائر

نواب فرنسا يفتحون الباب امام لوفر الصحراء

باريس/ وكالات

وافق البرلمان الفرنسي يوم الثلاثاء على بناء فرع لمتحف اللوفر في دولة الامارات العربية المتحدة متحديا التماسا وقعه الالاف من خبراء الفنون الفرنسيين. ووقعت ابوظبي اتفاقا مع فرنسا في مارس اذار لاستخدام اسم اللوفر لمدة ٣٠ عاما وستة اشهر كجزء من صفقة لعرض لوحات من المتحف الفرنسي في متحف جديد سيجري بناؤه على جزيرة منتجع. ومقابل ذلك ستدفع الامارة الخليجية مليار يورو (١،٤٠٩ مليار دولار) لشبكة المتاحف الفرنسية.

وقالت وزيرة الثقافة كريستين البانيل خلال المناقشات في مجلس النواب بالبرلمان "انه حقا مشروع جميل مشروع حول حوار الثقافات."

أرملة لينون تضيء منارة " السلام " بايسلندا

إيسلندا/ وكالات

دعت يوكو أونو، أرملة عضو فريق "البيتلز" السابق، المغني الراحل جون لينون، الثلاثاء- وخلال رفعها الستارة عن نصب تذكاري تخليدا لزوجها الفنان الملهم في العاصمة الإيسلندية ريكيافيك- دول العالم إلى إعطاء السلام فرصة. وقامت يوكو اليابانية الأصل، وبحضور نجلها الوحيد شون وعضو البيتلز السابق رينغو ستار اضافة إلى أرملة العضو الآخر جورج هاريسون، أوليفيا بإضاءة النصب التذكاري في جزيرة "فيدي" قرب مرفأ ريكيافيك، وهو عبارة عن منارة أطلق عليها اسم "تخيل السلام" تيمنا بإحدى أغاني الفريق الذي ألهم أجيال الستينيات من القرن الماضي، وفي ذكرى عيد ميلاد جون لينون الـ٦٧ لو قدر له العيش.

يذكرأن جون لينون كان لقي حتفه برصاص أحد المعجبين به ويدعى مارك ديفيد شابمان، خارج منزله في نيويورك في الثامن من كانون الأول ١٩٨٠ .

بعد ثلاثة عقود

فيروز تعيد تقديم (صح النوم)

عمان/ اف ب

تقدم الفنانة اللبنانية فيروز مطلع الشهر المقبل في عمان مسرحية "صح النوم" للاخوين رحباني بعد اكثر من ثلاثة عقود على عرضها للمرة الاولى.

وبحسب المنظمين، ستعرض المسرحية على مسرح "الارينا" في جامعة عمان الاهلية شمال غرب عمان يومي الثاني والثالث من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكانت مسرحية "صح النوم" وهي مسرحية غنائية للاخوين الرحباني قد عرضت للمرة الاولى عام ١٩٧٠, وتقوم فيروز في العمل بتجسيد شخصية تمثل العنصر الصالح البسيط، الذي يحارب الظلم كمعظم أدوارها في المسرح الرحباني. تتضمن المسرحية نقدا في قالب طريف وموسيقي يسلط الضوء على مجموعة من القضايا في المجتمع.

والمسرحية من افضل مسرحيات الرحابنة كونها تتضمن عناصر اقرب الى التجريد وتنطبق على ازمنة وامكنة كثيرة فضلا عن حواراتها البسيطة واغنياتها التي تحول المشاهدة الى لحظة تلق عالية الجودة.

اضافة الى فيروز ، يقوم انطوان كرباج بدور الوالي، اما ايلي شويري فيحضر بدل الراحل نصري شمس الدين ليؤدي دور زيدون مستشار الوالي. وما يدعم استمرار هذه المسرحية الكثافة الشعرية التي تحتوي عليها وطرافة المونولوجات والحوارات الغنائية في اللوحات الرحبانية التي تقود المتلقي الى حفظها بسهولة كبيرة.

وبحسب المنظمين جمعية "الأيدي الواعدة" وشركة "أنا الأردن" فأن ريع المسرحية سيرصد للاعمال الخيرية.

وقالت نادية الطباع نائبة رئيسة جمعية "الايدي الواعدة" الخيرية التي سترعى المسرحية في بيان ان "الجمعية بادرت عام ٢٠٠٤ بتضييف فيروز، وتكللت الفكرة حينها بالنجاح الكبير على صعيد رصد عائدات الحفل لعمل الخير ومساعدة المحتاجين في مجتمعنا وهو ما يمثل لنا الهدف الأهم والأول في الجمعية".

واضافت انه اضافة الى ذلك فأن "الجمعية تولي اهتماما خاصا بنشر الثقافة واغناء الساحة الفنية في الأردن".

وسبق لشركة "أنا الاردن" التي ستنظم المسرحية ان ضيفت في السنوات الماضية عددا من كبار الفنانين العرب والعالميين الى جانب تضييف الفنانة الكبيرة فيروز.

لبناني يسعى لدخول موسوعة جينيس بأكبر منحوتة خشبية

بشري/ وكالات

يسعى نحات لبناني لدخول موسوعة جينيس للارقام القياسية بأكبر منحوتة خشبية طبيعية في العالم تجسد الانسان بعذاباته وحزنه وفرحه.

قبل ست سنوات بدأ الفنان رودي رحمة في عمله الهادف لتحويل شجرة أرز يابسة مقسمة الى ثلاثة فروع الى تمثال ناطق يحمل اكثر من مئة وجه وقطعة جسدية.

وقال رحمة لرويترز "عندما ارسلنا لهم (جينيس) انها اكبر منحوتة خشبية يابسة قالوا نعم تستطيعون ان تقيموا حفلا تحت رعاية كتاب جينيس ومحاولة دخول هذه الشجرة في الكتاب."

منحوتة الثالوث التي انتصبت في وسط غابة الارز في بشري بشمال لبنان تمثل التكوين والخلق والخلود والتحدي والوجع والفرح والصبر والولادة والحلم والطموح.

وقال رحمة ان العمل في المنحوتة استغرق ست سنوات "واحيانا كنت اعمل ليلا واحيانا كنت انام في داخلها. نمت حوالي ٢٠٠ ليلة في داخل الشجرة. صارت بيتي. صار الخشب بالنسبة لي ليس خشبا جامدا هو خشب مازال حيا مثله مثل اي ارزة بجانبنا لان من وجهة نظري فان الزمان هو في قلب غابة الارز."

وقفة

البلبل الفتان يغني في البستان

ابتسام عبد الله

نهضت في ذلك اليوم من الاسبوع الماضي مبكرة كعادتي، ولكن لعبة التوقيت هذه التي نغافل فيها الشمس ونسرق من الليل او النهار ساعة، تبلبل الزمن بضعة ايام نتأرجح فيها بين التقديم والتاخير.

وقفت امام النافذة أرقب الافق البعيد يتلون تدريجياً من العتمة الى البرتقالي الداكن بعد ان بدأت الشمس ترسل اشعتها وتقول ان الفجر بدأ يرحل ليخلي المكان للصباح الجديد.

في وقفتي تلك سمعت صوت بلبل يتسلل الى سمعي، لم اصدق ذلك، فأنا ومنذ زمن بعيد لم اعد اسمعه، اقتربت من النافذة، تطلعت الى الحديقة، رأيت عدداً من العصافير تطير وتحط وتأملت المشهد بدقة ورأيت البلبل في فرع شجرة يهتز مع ذبذبات صوته، ايها البلبل الجميل ما الذي جاء بك الى هذه الشجرة في الساعة المبكرة؟ اتحمل ليّ رسالة رقيقة من مكان ما، أتتنبأ لي بخير او تحذرني من شر! وفي تأملاتي تلك وانا انتظر مرور الوقت، تداعت الصور في البال والتي اثارها البلبل الذي يرتبط دائماً بالاغاني والعبارات المألوفة: "البلبل الفتان يغني في البستان" جملة كنا نتداولها في الصف كثيراً، عندما نريد ضرب امثلة على المبتدأ والخبر او الوصف او الحال.

تطلعت الى الشارع ورأيت طفلة تسير برفقة امها، تتدلى حقيبة ملونة كبيرة على ظهرها وشرائط ملونة في شعرها المضفور، اجل انه الخريف والمدارس فتحت ابوابها واهتزت الاشجار تنكت اوراقها وتقول لمن لم ينتبه ان تشرين قد جاء وآن موعد توجه التلاميذ الى مدارسهم بنشاط، وان يبدأ الصغار بالتعلم مثل تلك الطفلة التي تقطع الشارع مع امها، ان الواحد زائداً الواحد يساوي اثنين وان الالف والياء بداية الابجدية العربية، وتكر الاعوام وينتقلون الى امثلة الجمل المفيدة "البلبل الفتان".

والبلبل ما زال يغرد ويعيد الى بالي اغاني جميلة ارتبطت به يا بلبل غني، عشك يا بلبل، ثم تدخل اسمهان الرائعة الجنينة لتسمع غناء الطيور، وتقلدهم باجمل ما يكون الصوت وتختمها فيروز لتشدو "جايب لي سلام".

تطلعت الى ساعتي، كانت تجاوزت السابعة، توقفت الصور عن التداعي، اصوات انفجارات قوية في الجوار، تعقبها اصوات اطلاقات نارية لا تتوقف، رفعت عيني الى الشارع، وجدت السيارات توقفت في لحظة واحدة، عم الصمت المكان، فكرت في الطفلة الحلوة، اتراها وصلت الى مدرستها؟ نظرت الى فرع الشجرة كان البلبل اختفى في اللحظة التي تفجرت فيها الدماء في مكان ما قريب.

وكان حط في الصباح آملاً ان يغرد لحناً سعيداً، مرفقاً به السلام، لكن الحكاية لم تكتمل، فزّ حزيناً وطار مخلفاً الاسى.